من نحن

swnsyria.org

شبكة المرأة السورية (SWN)

تضم شخصيات ومنظمات ديمقراطية غير حكومية مستقلة تعمل على المساواة بين الجنسين وعلى ترسيخ الديمقراطية وحقوق الإنسان والسلم الأهلي وتحقيق العدالة الانتقالية، ومشاركة المرأة في صنع القرار في سورية المستقبل، وتشكيل قوة فاعلة في عملية التحول الديمقراطي نحو سورية مدنية ديمقراطية حرّة موحدة ذات سيادة، دولة المواطنة المتساوية دون أي تمييز على أساس الجنس أو الدين أو القومية أو الإثنية أو الاعتقاد أو الثروة أو الجاه.وتعتبر سلطة القانون هي السلطة العليا التي تكفل حق المساواة بين أفراد الشعب الواحد. كما تعمل على التشبيك مع المنظمات والمجموعات ذات الأهداف المشتركة بهدف تمكين المرأة على الصعد كافة.

تهدف الشبكة إلى:

1. تضمين الدستور السوري شرائع حقوق الإنسان المكفولة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهدين الدوليين الخاصين بالحقوق السياسية والاقتصادية والاجتماعية والاتفاقات الدولية الرئيسية السبعة، والبروتوكولات المتعلقة بها، واتفاقية إلغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) بخاصة، والالتزام بها دون تحفظ، واعتمادها كمرجعية في صوغ القوانين والتشريعات وتفعيل عمل المحكمة الدستورية العليا.
2. تضمين الدستور والقوانين السورية المساواة التامة للنساء في الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وفي جميع مجالات الحياة العامة والحياة الأسرية، أمام القانون وفي القانون.
3. تعزيز المشاركة الفاعلة للمرأة (وصولاً إلى المناصفة) في مراكز صنع القرار في الهيئات التشريعية والتنفيذية والقضائية، ومؤسسات الدولة والهيئات العامة والأحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني وفي لجان صياغة الدستور ووضع آليات العدالة الانتقالية ولجان المصالحة الوطنية، وفي أي وساطة أو تحكيم.
4. إلزام الدولة بمكافحة وتجريم كل أشكال العنف والتمييز ضد النساء والأطفال بما فيها العنف الأسري والاستغلال الجنسي وجرائم الشرف، وكل أشكال الاتجار بالبشر، وتطوير الآليات القانونية لتوفير سبل الحماية والعلاج للضحايا، وتشديد العمل لتغيير كل نص في الأحوال الشخصية لا يقوم على مبدأ المساواة التامة في جميع الحقوق للرجال والنساء على السواء.
5. تأمين الحماية والرعاية الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية للنساء والأطفال من الفئات المتضررة لاسيما النازحات والمهجرات ومعيلات الأسر وذوي المعتقلين والمفقودين والشهداء والمصابين وفق برامج تنمية مستدامة .

تعمل الشبكة على:

1 ـ ضمان مشاركة المرأة في المرحلة الانتقالية في جميع الهيئات التأسيسية وفي صياغة الدستور وسن القوانين لسوريا المستقبل.

2. التصدي لثقافة التهميش والإقصاء والقهر والظلم الاجتماعي تجاه النساء ونشر ثقافة المواطنة وحقوق الإنسان والمساواة في المجتمع السوري.

3 ـ وضع استراتيجيات وسياسات عامة لتأهيل المرأة وتمكينها للوصول إلى تحقيق هدف المناصفة في مواقع الحكم وصناعة القرار والوزارات والمؤسسات والمنظمات الحكومية والمجالس المحلية.

4 ـ الالتزام بتكريس مفاهيم حقوق الإنسان عامّة، والمواطنة المتساوية، وتقبّل الآخر، واحترام التعددية والنوع الاجتماعي، والمساواة بين الجنسين في المناهج التربوية والتعليمية منذ الطفولة.

5 ـ التعاون مع المنظمات الدولية في تدريب وتطوير فعاليات نسائية بما يخدم قضايا تمكين المرأة وتفعيل دورها في الدولة والمجتمع.

6 ـ رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان كافة، وما تتعرض له النساء والأطفال من كل أنواع العنف.

7ـ إطلاق وتبني مشاريع لحماية السلم الأهلي وحل النزاعات وتأهيل الكوادر النسائية اللازمة .

8 ـ تغيير الصورة النمطية للمرأة في الإعلام وفي مناهج التعليم وإبراز دورها الإيجابي في بناء المجتمع، وتأهيل الكوادر اللازمة لذلك .

9 ـ إشراك النساء في لجان المصالحة ضمن آليات العدالة الانتقالية بما لديهن من خبرات متنوعة في صنع السلام وإعداد الكوادر اللازمة لذلك.

تتألف الشبكة من:

أولا: الهيئة العامة: تضم كافة الشخصيات والمنظمات المنتسبة للشبكة. وهي الهيئة العليا لصنع القرارات في شبكة المرأة السورية "شمس"، ترسم سياسات الشبكة وتضع استراتيجياتها وتراقب تنفيذها وتنتخب لجنة المتابعة والتنسيق وتنظر في التقرير المالي.

ثانياً: **لجنة المتابعة والتنسيق:** تتألف من 7 أعضاء وتدير أعمال الشبكة بين مؤتمرين.

تأسست الشبكة في شباط 2013 تم دعوة مجموعة من النساء السوريات لحضور مؤتمر من تنظيم معهد أولف بالمه في السويد، خلال المؤتمر بدأت تنضج أهمية تأسيس ما يسمى شبكة المرأة السورية وتم العمل بالفعل على إنجاز ورقة عمل تضم نقاط التوافق بين الموجودين من منظمات وأفراد مستقلين.

ونضجت خلال تلك النقاشات مقترحات لإيجاد طريقة تنفيذية لذلك، فانتخبت لجنة تحضيرية للتحضير لمؤتمر تأسيسي في القاهرة خلال الفترة الواقعة بين 23 – 25 أيار/مايو 2013.

أما اتخاذها شكل الشبكة فذلك للابتعاد عن الشكل المؤسساتي ذو الهرمية وآليات العمل الصارمة، مما قد يكون سبب لتعطيل العمل، بالإضافة للهدف الرئيسي وهو التشابك فيما بين العاملين في المجال النسائي السوري، سواء أفراد أو منظمات صغيرة أو كبيرة وما يوفره الشكل الإداري الأفقي من مرونة .

. ومنذ التأسيس وحتى اليوم قامت بمجموعة من الأنشطة منها:

<u>مبادرة نساء سوريا من أجل السلام والديمقراطية</u>

تعتبر الشبكة شريك فاعل في المبادرة التي اطلقت بعام 2013 وذلك بمشاركة عدد من عضواتها في الاجتماعات التي دعت إليها منظمة الأمم المتحدة

<u>حملة سوريا وطن لا سجن:</u> للمطالبة بحقوق المعتقلات والمعتقلين والمغيبات والمغيبين قسراً كضمان لترسيخ مبادئ حقوق الإنسان وضمان بناء دولة مدنية ذات سيادة.

ومن أجل ذلك أطلقت الشبكة الجزء الأول من حملة سوريا وطن لا سجن في تاريخ 2013 بالتزامن مع عقد مفاوضات جنيف 2 بهدف الضغط والمناصرة للالتزام ببنود جنيف1 المتعلقة بإطلاق سراح معتقلي الرأي وإقرار العمل بقرار مجلس الأمن 1325 والمعاهدات الدولية الأخرى المرتبطة.

وكانت المرحلة الثانية من الحملة في شباط 2016 بهدف الحشد والمناصرة لإطلاق سراح المعتقلين/ المعتقلات كإجراء بناء ثقة وحسن نية من أجل دعم الحل السياسي في سوريا بالتزامن مع محادثات جنيف 3 ، وبناء دولة مدنية ديمقراطية تعددية تضمن حرية التعبير في سوريا وعدم التعرض للمدنيين وملاحقتهم واعتقالهم.

مشروع تغيير الصورة النمطية للمرأة: تبنت الشبكة ضمن استراتيجيتها فكرة العمل على تغير الصورة النمطية للمرأة السورية، ومن أجل ذلك نفذت الشبكة في داخل سوريا عام 2015 مشروعاً مؤلفاً من شقين أولهما إعلامي (بالشراكة مع مجلة سيدة سوريا)، وكان الهدف منه إعداد كوادر نسائية تتمكن من كتابة الخبر، والتقرير الإخباري ، وصناعة التقرير الإذاعي ، بهدف مساعدتهن لتأمين فرص عمل لهن من خلال تسويق المنتج الصحفي الذي سيكتبنه، وكان من مخرجات المشروع مسابقة البوح النسائي.

أما الشق الآخر من المشروع فقد تمَّ بالشراكة مع (شبكة حراس) حيث عقدت ورش تدريبية في جنوب سوريا تستهدف العاملين في قطاع حماية الطفولة، وتعمل على زيادة خبراتهم في كيفية التعامل مع الأطفال في زمن الحرب.

منصة نساء سوريا: بالشراكة بين شبكة المرأة السورية ومجموعة صحفيين هولنديين تم إطلاق منصة إعلامية بعنوان "# نساء سوريا " # Womenofsyria" وذلك في تاريخ 12/ تشرين الثاني /2015 .

أشرف على عمل المنصة مجموعة من أعضاء الشبكة وصحفيين هولنديين كمبادرة فردية منهم لتعريف الرأي العام الغربي ولاسيما الهولندي بظروف النساء السوريات، وأحوال معيشتهن اليومية في ظل الأحداث التي تشهدها سوريا.

قدمت المنصة العديد من قصصٍ لنساء سوريات تحكي تفاصيل حياتهن اليومية على لسانهن، مع مراعاة التنوع الجغرافي في انتقاء القصص، حيث تم تغطية معظم المحافظات السورية. كما تم نشر هذه القصص باللغة الهولندية مرفقة برسومات تعبر عن واقع السيدة التي تحكي قصتها.

مشروع التمكين السياسي 2016: تم تنفيذه في الشمال السوري بالتعاون مع منظمة الكواكبي لحقوق الإنسان (منظمة عضو في شبكة المرأة السورية) حيث تم تدريب مجموعتين على التمكين السياسي من خلال ست ورشات خلال العام في منطقتين مختلفتين. والهدف من المشروع تمكين النساء سياسياً وزيادة معارفهن بما يعزز تواجدهن في مراكز صنع القرار على الصعيد المحلي والوطني.

مشروع الشبكة للتمكين السياسي في 2017:

يقوم على بناء القدرات الذاتية للنساء السوريات وتمكينهم سياسيا وعقد ورشات حول المواضيع المختلفة في التمكين السياسي لعدد من السوريات اللاتي يتمتعن بمستوى عام في مواضيع التمكين السياسي وكذلك بناء قدراتهن من خلال أنشطة وبرامج مختلفة (لغة إنكليزية – برامج إدارة – كومبيوتر) للوصول الى مجموعة قادرة على العمل بشكل مستقل ومتمتعة بقدرات ذاتية تؤهلها مناقشة المواضيع المختلفة في التمكين السياسي.

بالاضافة لذلك حرصت شبكة المرأة السورية على القيام بمشاريع تستطيع من خلالها تقديم مزيد من الدعم لنساء سوريات أو عائلاتهن من خلال القيام بحملات إغاثية عاجلة لتوزيع سلل غذائية على العائلات اللاجئة في تركيا.